

فاضل سليمان: كيف نقدم القرآن للأطفال فيحبوه؟

فاضل سليمان

من الاخطاء الكبيرة اللي بنعملها مع الاطفال اننا بنبتدي نعلمهم من الجزء الثلاثين. ترتيب الثلاثين واحنا مصرين نتعامل معه على انه الجزء الاول دايمنا هنا وصف القرآن الكريم انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. وبرضو مصرين نفتحه من الناحية الشمال كأنه قرآن انجليزي - [00:00:02](#)

ومش عربي. وطبعاً ده لاننا مركزين على هدف واحد. ان الطفل يحفز القرآن. فعلاً الجزء الثلاثين اهم ما يميزه عن باقي الاجزاء. وان صغره قصيرة ومعزم اياتها قصيرة. فبالتالي يحفز اسرع. لكن لو ركزنا على اننا نخلي الطفل يحب القرآن - [00:00:24](#) مش هنبتدي بالجزء الثلاثين. لان هل موضوعات الجزء الثلاثين جذابة للطفل اكثر من باقي الاجزاء هل الطفل اللي عنده خمس سنين وست سنين وسبع سنين بيجزبه لاكثر الكلام في العقيدة والغيبيات ووجود الخالق والجنة والنار؟ ولا يجزبوا القصص اكثر -

[00:00:44](#)

وهل القصص اللي موجود في الجزء الثلاثين انسب للطفل ولا القصر الموجود جوة في الاجزاء الاخرى؟ يعني طفل عنده سبع سنوات اقول له قصة اصحاب الاخدود اللي ما انتهت سعيده على عكس معزم قصص القرآن الكريم طبعاً هي لها دروس خطيرة كان لها وقع كبير على قلوب الصحابة وبتعدهم - [00:01:02](#)

تلقني النصر ولا اقص عليه قصة موسى اللي القى عصاه فانطلق البحر وصار مسل جبلين والمؤمنين آآ عدوا ونجم واللي غرق كانوا جنود فرعون الظالمين. ولا المؤمنين اللي ماتوا في قصة اصحاب الاخدود محترقين. وما فيش اي حاجة حصلت للملك الكافر طبقاً للقصة - [00:01:22](#)

ولا اقص عليه قصة سيدنا ابراهيم اللي قطع الطيور ونطورها على الجبال وبعد كده دعاها جات له سعيها يعني مشياً. مع ان الطيور طيراً مش مشياً. ولكن الله سبحانه وتعالى اخبره ان طيوره هتجي له وهو ماشي. عشان يعرف ان دي طيوره اللي هو قطعها ونثرها على الجبال - [00:01:42](#)

القصص كلها مليانة بالخيال والاثارة تشبه كده قصة الكارتون اللي الاطفال بيحبوها. اي طريقة فيهم هتخلي الاطفال يحبوا القرآن اكثر اني اجبرهم على حفز ما لا يفهمون ولا يجدون فيه متعة فتصبح اول تجربة مع القرآن تجربة سلبية يتربى الانسان بعد كده بعقدة من - [00:02:02](#)

قرآن في نكتة مش مفهوم وصعب ومقترن بالمشقة والضغط العصبي وانه لازم يحفز ويسمع عشان ياخذ مكافأة او عشان يتفادي عقوبة. ولاني اربي في حب القرآن بنخليه بالنسبة له كتاب قصص وحكايات ممتعة. ده يؤدي الى حب بعد كده يؤدي الى رغبة في - [00:02:22](#)

تدبر القرآن وتطبيق القرآن وحفز القرآن. احنا اصلاً بنحفز اي حاجة ليه؟ عشان نطبقها. لو حد سألني عن عنوان جسور للتعريف بالاسلام مسلاً من هنا. اقول له اخرج في الشارع اعمل يمين طوالي لغاية اخر شارع شمال بعد كده هتلاقي ميدان هتلف فيه وتلاقيها قدامك - [00:02:42](#)

مم حفظت؟ يقول لي اه حفظت قلت له طب سمع بقى. فيشرح لي العنوان تاني. ليه؟ عشان يطبق. طب ليه لو احنا مش بنطبق بنحفز؟ الحفز اصلاً وسيلة معينة لكن مش هو الهدف - [00:03:02](#) احنا خلينا الهدف هو الحفز. فلما ناس حفزت القرآن افكر انها عملت اللي عليها. ربنا تعهد لنا بحفز القرآن. وامرنا احنا بتدبره لكن احنا

اشتغلنا نفسنا بحفزه وتركنا تدبره. ربنا سبحانه وتعالى يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:03:16

هيحفزه. احنا علينا ايه؟ كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. والقرآن يقول افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ فيه ايه ؟

قلوب مقفلة؟ ما بيتدبروش القرآن ليه ؟ لكن احنا دايم كده نعمل عكس الاوامر - 00:03:36

تعليمات غلط قصص القرآن مش بس كمان الاستغفار. ده وسيلة راقية جدا من وسائل التعليمية. الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول عن قصة موسى والعبد الصالح وددنا ان موسى كان صبر. حتى يقص الله علينا من خبرهما. يعني كان نفسي موسى يصبر اكثر -

00:03:56

عشان القصة تبقى اطول شوية. يبقى القصة وسيلة من افضل واروع الوسائل التعليمية. احب احكي لكم تجربة جميلة قام بيها احد مدرسين القرآن في مدرسة اسلامية في امريكا. من حوالي اتناشر سنة. المدرس ده جعل هدفه هو ان الاطفال تحب القرآن. فعمل

حاجتين. خلى القرآن - 00:04:16

بالنسبة للاطفال كتاب حكايات. وخلاه كتاب العاب. بدأ اولاً بتعليم احكام التلاوة من خلال القصص القرآني كل اسبوع كان ياخذ قصة جديدة للاطفال. وكان بيقفز من القصة لقصة لقصة. ويتعلموا احكام التلاوة في هذه القصة - 00:04:36

فما بقاش بيتقيد بالترتيب. وكان بيعلمهم احكام التلاوة بطريقة الجيمز او الالعاب. بعد ما يعلمهم حكم تلاوة معين اللعبة الاولى كل

واحد فيكم هيقرا وانا مش هصح له. عايز اشوف مين فيكم هيكتشف الاخطاء. فبقى كل طفل عليه دور - 00:04:56

كل طفل بيمسك المصحف والطفل اللي بيقرا الاطفال كلها كل واحد فيهم ماسك المصحف وباصص له بيتابع معه عشان يكتشف الخطأ بعد ما يخلص الاطفال ترفع صوابها. كده يعني اكتشف ثلاث اخطاء كده خطأين كده خطأ ما رفعش ايده وما اكتشفش اخطاء.

بالطريقة دي الاطفال استمتعت وفي نفس الوقت كل طفل - 00:05:16

كان مستفيد طول مدة الحصة اللي مدتها ساعة. مشكلة اي معلم قرآن ان كل طفل بيستفيد خمس دقائق لما يكون بيستمع والباقيين بيبقوا مشغولين مع بعض ده بيضرب ده وده بياخذ القلم من ده وده بيدايق ده. اللعبة الثانية اللي كانوا بيلعبوها ان المدرس يعلن -

00:05:36

قبل ما يقرأ الآية بنفسه انه هيعمل مسلاً خمس اخطاء. والاطفال يستعدوا بالمصاحف. يسمعون الآية كويس ويرفعوا صوابهم بعدد الاخطاء اللي اكتشفوها بالطريقة دي المدرس وصل لهدفه بعض اولياء الامور بلغوا المدرسة ان اطفالهم عادة لما بيكونوا في اوضتهم

بيبقوا صوتهم عالي وبيتخانقوا مع بعض وبيلاعبوا لعب عنيف - 00:05:56

لكن في الفترة الاخيرة لاحظوا ان هم بقوا هاديين اوي فقلقوا ففتحوا الباب فجأة عشان يشوفوا هو الاطفال بيعملوا ايه. لقوهم قاعدين كل طفل معه مصحف وبيلاعب واحد بيقرا والثاني يطلعو الاخطاء هي دي الحركة اللي كان المدرس عايز يوصلها ان لما يكون

الانسان تعبان - 00:06:19

زهقان. اول حاجة يلجأ لها عشان يستريح هو المصحف. هو القرآن. يبقى القرآن هو ملاذ الانسان الاول. كل المطلوب منا قبل ما نعمل

اي حاجة نحدد الهدف اللي احنا عاوزين نوصل له وبعدين نحط خطة ازاي نوصل للهدف ده ونشغل - 00:06:39

هنا وربنا هو المعين - 00:06:59